

صفة الصفوة

شئت رددتها ودعوت اﷺ لك فلم تفتقد منها شيئاً فقال واﷺ يا رسول اﷺ إن الجنة لجزاء
جزيل وعطاء جليل ولكني رجل مبتلى بحب النساء وأخاف أن يقلن أعور فلا يردنني ولكن تردها
لي وتسال اﷺ لي الجنة فقال أفعل يا قتادة ثم أخذها رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم بيده
فأعادها إلى موضعها فكانت أحسن عينيه إلى أن مات ودعا اﷺ له بالجنة فدخل ابنه على عمر
بن عبد العزيز فقال له عمر من أنت يا فتى فقال .
أنا ابن الذي سالت على الخد عينه % فردت بكف المصطفى أحسن الرد فعادت كما كانت لأحسن
حالتها % فيأحسن ما عين ويا طيب ما يد .
فقال عمر بمثل هذا فليتوسل إلينا المتوسلون ثم قال .
تلك المكارم لا قعبان من لبن % شيبا بماء فعادا بعد أبوالا .
وشهد قتادة مع رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم المشاهد كلها وكانت معه يوم الفتح راية بني
ظفر وتوفي سنة ثلاث وعشرين وهو ابن خمس وستين وصلى عليه عمر